

البداية والنهاية

أن أهلك اخرجوني منك ما خرجت وكذا رواه النسائي من حديث معمر به قال الحافظ البيهقي وهذا وهم من معمر وقد رواه بعضهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وهو أيضا وهم والصحيح رواية الجماعة وقال احمد أيضا حدثنا ابراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن أبي سلمة عن بعضهم أن رسول الله ﷺ قال وهو في سوق الحزورة وإني إنك لخير ارض وإني أحب الارض الى إني ولولا أني أخرجت منك ما خرجت ورواه الطبراني عن احمد بن خليف الحلبي عن الحميدي عن الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن محمد ابن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عدي بن الحمراء به فهذه طرق هذا الحديث وأصحها ما تقدم وإني أعلم .

وقائع السنة الأولى من الهجرة .

اتفق الصحابة Bهم في سنة ست عشرة وقيل سنة سبع عشرة أو ثمانى عشرة في الدولة العمرية على جعل ابتداء التاريخ الاسلامي من سنة الهجرة وذلك أن أمير المؤمنين عمر B رفع اليه صك أي حجة لرجل على آخر وفيه إنه يحل عليه في شعبان فقال عمر أي شعبان أشعبان هذه السنة التي نحن فيها أو السنة الماضية أو الآتية ثم جمع الصحابة فاستشارهم في وضع تاريخ يتعرفون به حلول الديون وغير ذلك فقال قائل أرخوا كتاريخ الفرس فكره ذلك وكانت الفرس يؤرخون بملكوهم واحدا بعد واحد وقال قائل أرخوا بتاريخ الروم وكانوا يؤرخون بملك اسكندر بن فلبس المقدوني فكره ذلك وقال آخرون أرخوا بمولد رسول الله ﷺ A وقال آخرون بل بمبعثه وقال آخرون بل بهجرته وقال آخرون بل بوفاته عليه السلام فمال عمر B إلى التاريخ بالهجرة لظهوره واشتهاره واتفقوا معه على ذلك .

وقال البخاري في صحيحه التاريخ ومضى أرخوا التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلم ثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي A ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة .

وقال الواقدي حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال استشار عمر في التاريخ فاجمعوا على الهجرة وقال أبو داود الطيالسي عن قرة بن خالد السدوسي عن محمد بن سيرين قال قام رجل إلى عمر فقال أرخوا فقال ما أرخوا فقال شيء تفعله الاعاجم يكتبون في شهر كذا من سنة كذا فقال